VOLUME 8 NO 1 JUNI 2024
ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

إستخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معا (NHT) على ترقية مهارة الكتابة

Nurul Huda
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
hudahudajambi@gmail.com

Laily Fitriani
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
laily@bsa.uin-malang.ac.id

Abdul Aziz
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
aaziz@uin-malang.ac.id

ABSTRACT

مهارة الكتابة تعد واحدة من أربع مهارة لغوية لها دور مهم في الحياة، ولذلك يجب إعطاء الأولوية لهذه المهارة. ولكن تنفيذ تعليم الكتابة في مدرسة الهدايةالمتوسطة الإسلامية باتو ما زال يستخدم النموذج التقليدي في التعليم مما يؤثر على قدرة الطلاب. هدف هذا البحث هو معرفة تطبيق نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا وفعالية استخدام هذا النموذج. استخدم البحث منهجًا كميًا باستخدام طريقة التجربة، ونوع البحث هو تجربة ما قبل الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة. تقنية جمع البيانات تشمل الاختبار لمعرفة قدرة الطلاب، والملاحظة لعملية التعليم، والتوثيق ليكون دليلاً على دقة البيانات. تقنية تحليل البيانات تستخدم اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار التجانس، واختبار Mann Whitney. نتائج اختبار الفرضية بناءً على الإحصاء باستخدام اختبار Mann Whitney أظهرت أن قيمة الدلالة .(ثنائية الطرف) بلغت ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥. لذا، هناك اختلاف في مهارة الكتابة بعد تطبيق نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا.

الكلمات المفتاحية: الرؤوس المرقمة معًا، ترقية مهارة الكتابة

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

المقدمة

التعلم التعاوني هو أحد نماذج التعلم الذي يتم من خلال تشكيل الطلاب في مجموعات صغيرة (طبراني و محمد امين). في هذه المجموعات، يتم اختيار الطلاب بحيث يكون لديهم مستويات مختلفة من حيث الثقافة، الجنس، والقدرات الأكاديمية. يشمل التعلم التعاوني مجموعة صغيرة من الطلاب الذين يعملون كفريق لحل مشكلة أو إتمام مهمة معينة لتحقيق هدف مشترك (احمد فاريجان). تم تطوير نموذج التعلم التعاوني من نوع الرؤوس المرقمة معًا لأول مرة بواسطة سبنسر كاجان في عام ١٩٩٣. يعرض أسلوب الرؤوس المرقمة معًا أنشطة تعليمية ممتعة خلال العملية التعليمية أو بعدها (ريكا فيرم يني).

نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا هو طريقة تعلم جماعي يقوم على التفكير المشترك، وهو نوع من التعلم التعاوني الذي تم تصميمه للتأثير على نمط التفاعل بين الطلاب ويعمل كبديل للنموذج التعليمي التقليدي وهيكل الفصل التقليدي. في هذه الاستراتيجية، الهدف هو أن يكون الطلاب قادرين على قبول مختلف الآراء المثالية، أو حتى عدم إنتاج رأي مثالي. هذه هي جوهرية اختلاف الآراء. بعد ذلك، يقوم المعلم بتقديم خلاصة لمجريات مناقشة المادة (أمين). ووفقًا لأوسنان، فإن نموذج التعلم التعاوني من نوع الرؤوس المرقمة معًا يعد واحدًا من أنواع التعلم التعاوني الذي يركز على هيكل خاص صُمم للتأثير على نمط التفاعل بين الطلاب ويهدف إلى ترقية الإتقان الأكاديمي (أمين).

بشكل عام، يستخدم نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا لإشراك الطلاب في تعزيز فهمهم للمادة الدراسية أو للتحقق من مدى فهمهم للمادة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا النموذج أن يعزز مهارات مثل تبادل المعلومات، الاستماع، الإجابة على الأسئلة، واستخلاص النتائج (سارى موروانتو). يُعد الرؤوس المرقمة معًا أحد طريقة التعلم التعاوني التي تتيح للطلاب فرصة التواصل الفعال فيما بينهم

لإنجاز مهامهم. يتميز هذا النوع من التعلم بخصوصية اختيار طالب واحد لتمثيل مجموعته دون إخبار مسبق حول من سيمثل المجموعة، مما يضمن مشاركة جميع الطلاب بشكل كامل (محمد بيردوس).

المهارة هي شيء يحتاجه كل فرد، لأنه بامتلاك مهارة معينة، يمكن للفرد أن يطور نفسه بشكل أكبر (عبد الرحمد ومسناه مانهالي). وفقًا لتعريف المهارة من قِبل (حسرار، دالي، وعثمان)، فإنها تشير إلى براعة الشخص التي يكتسبها من خلال التدريب المستمر في أداء شيء ما. يمكن أيضًا اعتبار المهارات على أنها أفكار، إبداعات، وابتكارات. المهارات هي القدرات المصحوبة بالبراعة والكفاءة في إتمام شيء ما، وللحصول عليها يتطلب الأمر تدريبًا متكررًا ومنظمًا (هاسرور و أمبو دالي).

مهارة الكتابة هي القدرة اللغوية الأكثر تعقيدًا مقارنةً بالاستماع، القراءة، والتحدث. لذلك، يجب أن تُعلَّم مهارة الكتابة بشكل أكثر منهجية وبرمجة، من خلال تطبيق خطوات تعليمية واقعية وسهلة المتابعة للمتعلمين، خصوصًا للمبتدئين. يُعتبر تعليم الكتابة نشاطًا معقدًا (سيلفيا بريزيري و محمد ذكر ويجون و نيتي يونياتي). لكي يتمكن الطلاب من الكتابة بشكل جيد وسلس، يجب توفر القدرة الأساسية العامة في الكتابة، وهي القدرة على نقل الأفكار، والمشاعر، والتفكير إلى الآخرين عبر اللغة المكتوبة (هيلجا مارجيتا).

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف (منوره و ذو الكفليه). بينما يعبّر لافي عن الكتابة بأنها تصوير الحروف والكلمات والجمل وفقًا لقواعد الكتابة المعمول بها. وبذلك، يمكن استنتاج أن الكتابة هي نشاط للتعبير عن الأفكار والمشاعر في شكل كتابة صحيحة ودقيقة وفقًا للقواعد السارية بحيث يمكن فهمها من قبل القارئ. بشكل عام، تهدف تعليم الكتابة إلى تمكين الطلاب من التواصل باللغة العربية كتابة. وفقًا لإفندي، فإن مراحل الكتابة تشمل: التدريب اللغوي، الاقتداء، الاستنساخ، الإملاء، التأليف الموجه، والتأليف الحر (احمد زكي و ديان يسري).

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

في المدارس، يجب أن تركز تعليم الكتابة على جانب القدرة على فهم محتوى النصوص. لذلك، يحتاج الطلاب إلى تدريب مكثف لفهم نص الكتابة. في هذه الحالة، يجب على الطلاب ألا يحفظوا محتوى النص، بل يفهموا محتواه. في هذا السياق، يلعب دور المعلم تأثيرًا كبيرًا على قدرة الطلاب في فهم محتوى النص. يجب على معلمي اللغة الإندونيسية تعليم الطلاب استراتيجيات وتقنيات الكتابة الصحيحة والجيدة بحيث يكون الطلاب قادرين على فهم محتوى النص بشكل جيد أيضًا.

بناءً على الملاحظة التي أجراها الباحث في الميدان، تبين أن الطلاب في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتو لا يزالون يعانون من عدم فهم كيفية كتابة اللغة العربية. وهذا يظهر في مادة اللغة العربية، حيث تحتوي مادة الكتابة على العديد من الأخطاء مثل طريقة كتابة الجمل جملةً جملة، استخدام الحروف بشكل غير صحيح، وترتيب الجمل الذي لا يتماشى. كل ذلك يعود إلى نقص الدافعية لدى الطلاب في الصف التاسع، مما يجعل هذه القضية مثيرة لاهتمام الباحث الذي يرغب في متابعة الأسباب التي تجعلهم يواجهون صعوبة في كتابة اللغة العربية

استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها، فإن الباحث بحاجة إلى تنفيذ أنشطة تعليمية مبتكرة لتحسين أداء الطلاب في مادة اللغة العربية. بناءً على وصف المشكلة أعلاه، فإن الحل المقترح هو تجربة إجراء بديل لتحسين مهارة اللغة العربية في جانب الكتابة لدى الطلاب في الصف التاسع في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتو، وذلك باستخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا. يُأمل من خلال هذا النموذج أن يتمكن الطلاب من المشاركة بنشاط في التعلم، وترقية مهارة المعلمين، وتعزيز مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن يساعد استخدام نموذج التعلم هذا في تحقيق الأهداف المرجوة.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

مناهج البحث

نوع البحث هو الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث في إعداد بحث مخطط. في هذه الدراسة، يستخدم الباحث البحث التجريبي. هذه الدراسة تُصنَّف كطريقة كمية. البحث التجريبي هو نشاط يقوم به الباحث من خلال جمع أدلة تتعلق بالفرضية. نوع البحث المستخدم هو تصميم ما قبل التجربة. في تصميم ما قبل التجربة، يتضمن هذا التصميم مجموعة متنوعة من تصميمات البحث، لذا اختار الباحث تصميم مجموعة واحدة قبل وبعد الاختبار. يتضمن تصميم البحث هذا نشاطًا بحثيًا يتضمن إجراء اختبار أولي قبل تطبيق المعالجة، ثم بعد إعطاء المعالجة، يقوم الباحث بإجراء اختبار نهائي. الهدف هو معرفة ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا.

تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة تشمل: الاختبارة المستخدمة لاختبار نتائج التعلم باستخدام نموذج الرؤوس المرقمة معًا، والملاحظة لعملية التعليم والتعلم، والتوثيق. تقنيات تحليل البيانات تشمل اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار Mann whitney. تعد عينة البحث هي طلاب الصف التاسع في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتو، حيث يبلغ إجمالي عدد الطلاب في الصف التاسع ٣٠ طالبًا

نتائج البحث ومناقشة البحث

١- إستخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معا (NHT)

يحتوي استخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا على أربع خطوات في تنفيذه على النحو التالي:

الجدول ١. خطوات النموذج (NHR)

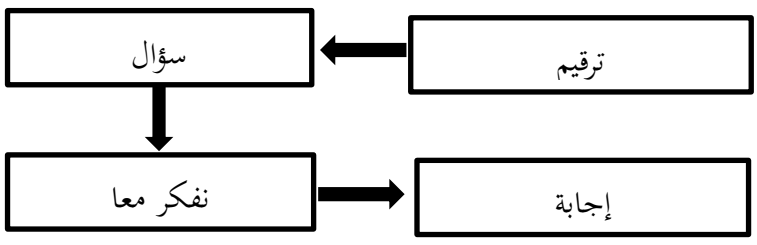

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

أ- ترقيم

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من ٤ إلى ٥ طلاب. كل عضو في المجموعة يمتلك قدرات أكاديمية وجنسًا متنوعين (طالب ذو قدرة عالية، وطالبان ذوي قدرة متوسطة، وطالب أو طالبان ذوي قدرة منخفضة).

ب- سؤال

يطرح المعلم سؤالًا على الطلاب. يمكن أن يكون السؤال محددًا جدًا وبصيغة سؤال.

ج- نفكر معا

يجمع الطلاب آرائهم حول إجابة السؤال ويحرصون على أن يكون كل عضو في الفريق على دراية بالإجابة.

د- إجابة

يدعو المعلم رقمًا معينًا، ثم يرفع الطالب الذي يتطابق رقمه يده ويحاول الإجابة على السؤال أمام الصف بأسره. يتم استدعاء الأرقام من ١ إلى X (X هو عدد الطلاب في المجموعة).

٢- فعالية استخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا في ترقية مهارة الكتابة

الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو تقديم أسئلة اختبار تُجرى قبل وبعد تنفيذ عملية التعلم، وتهدف إلى معرفة مستوى القدرة الأولية والنهائية للطلاب في فهم المادة التي تم تدريسها. تُجرى الاختبار القبلي والاختبار البعدي على كل من مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. فيما يلي عرض لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي أُجريت في شكل قائمة لمجموعة التجريب ومجموعة الضابطة

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الجدول: نتائج البيانات التجريبية

اسم الطلاب	القلي	البعدي
الطالب ١	٦٠	٨٠
لطالب ٢	٥٥	٧٠
لطالبة ٣	٥٥	٧٠
لطالبة ٤	٦٥	٨٠
لطالبة ٥	٧٠	٨٥
لطالب ٦	٦٥	٩٠
لطالب ٧	٨٠	٩٠
لطالب ٨	٧٠	٨٠
لطالب ٩	٧٠	٨٥
لطالبة ١٠	٦٠	٩٠
لطالبة ١١	٦٥	٧٠
لطالبة ١٢	٦٠	٧٠
لطالبة ١٣	٨٠	٩٠
لطالبة ١٤	٧٥	٩٠
لطالب ١٥	٦٥	٨٠

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الجدول: نتائج البيانات البعدي

اسم الطلاب	القلي	البعدي
الطالب ١	٧٠	٨٠
لطالب ٢	٨٠	٨٠
لطالبة ٣	٧٥	٨٠
لطالبة ٤	٩٠	٩٠
لطالبة ٥	٧٥	٩٠
لطالب ٦	٦٠	٧٥
لطالب ٧	٩٠	٩٠
لطالب ٨	٧٥	٨٠
لطالب ٩	٧٠	٨٠
لطالبة ١٠	٨٠	٨٠
لطالبة ١١	٨٥	٨٥
لطالبة ١٢	٩٠	٩٠
لطالبة ١٣	٩٠	٩٠
لطالبة ١٤	٧٥	٩٠
لطالب ١٥	٨٥	٩٠

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

من نتائج الحسابات التي أُجريت على الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة التجريب ومجموعة الضابطة، أي قبل تقديم المعاملة وبعد تقديم المعاملة باستخدام طريقة التعلم الرؤوس المرقمة معًا، سيتم توضيح بيانات المقارنة التي تم الحصول عليها على النحو التالي:

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
membaca	1	.167	15	.200*	.934	15	.310
	2	.190	15	.148	.829	15	.009
	3	.176	15	.200*	.908	15	.127
	4	.301	15	.001	.772	15	.002

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لقياس ما إذا كانت المتغيرات التابعة موزعة بشكل طبيعي. يُعد اختبار التوزيع الطبيعي أحد المتطلبات الأساسية لتحليل البيانات. يستخدم الباحث اختبار Kolmogorov Smirnov ، وقاعدة اتخاذ القرار لاختبار التوزيع الطبيعي هي أنه إذا كان قيمة الدلالة 0.05 <، فإن الاستنتاج هو أن البيانات غير موزعة طبيعيًا. أما إذا كانت قيمة الدلالة 0.05 >، فإن الاستنتاج هو أن البيانات موزعة طبيعيًا. يتم إجراء هذه الحسابات باستخدام SPSS 24.

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
membaca	Based on Mean	.891	3	56	.451
	Based on Median	.803	3	56	.498
	Based on Median and with adjusted df	.803	3	45.557	.499
	Based on trimmed mean	.928	3	56	.433

بجانب اختبار توزيع البيانات، يُجرى أيضًا اختبار لاختبار تجانس التباين. يستخدم الباحث SPSS 24 النوافذ لقياس تجانس التباين. يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت متغيرات من مجموعتين أو أكثر من البيانات متجانسة أو غير متجانسة. قاعدة اتخاذ القرار

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

لاختبار التجانس هي أنه إذا كانت قيمة الدلالة 0.05 <، فإن الاستنتاج هو أن البيانات غير متجانسة. أما إذا كانت قيمة الدلالة ≥ ٠,٠٥، فإن الاستنتاج هو أن البيانات متجانسة.

Test Statistics[a]

	membaca
Mann-Whitney U	22.000
Wilcoxon W	142.000
Z	-3.808
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.000[b]

a. Grouping Variable: Kelas

b. Not corrected for ties.

استنادًا إلى الجدول السابق، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة (2-tailed) .تبلغ ٠,٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة Ha ورفض الفرضية الصفرية .Ho وهذا يعني أن نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا يؤثر على تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية باتو.

الاختتام

يتيح استخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا للطلاب التكيف مع المهارات التي يُتوقع تحقيقها، نظرًا لأن عملية إتقان مهارات الكتابة تتطلب جهدًا وتدريبًا مستمرين. وقد أظهر استخدام نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا فعاليته في ترقية مهارة الكتابة. وفقًا لاختبار الفرضيات بناءً على التحليل الإحصائي باستخدام اختبار mann whitney، فإن قيمة الدلالة Sig. (2-tailed) تبلغ ٠,٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥. وبالتالي، يوجد فرق في مهارة الكتابة بعد تطبيق نموذج التعلم من نوع الرؤوس المرقمة معًا.

المراجع

Amin. *164 Model Pembelajaran Kontemporer*. Edited by Syahida Amalina. Pertama. bekasi: pusat penerbitan LPPM Universitas islam 45 bekasi, 2022.

Farijan, Ahmad. “Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Untuk Meningkatkan

Keterampilan Proses Merencanakan Eksperimen Dan Hasil Belajar PKn Di SMK Negeri 1 Sakra Tahun Pelajaran 2018/2019." *Fondatia* 3, no. 1 (2019): 110–16. https://doi.org/10.36088/fondatia.v3i1.220.

Firdaus, Muhamad. "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Numbered Heads Together (Nht) Pada Materi Penyembelihan Hewan." *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia* 6, no. 2 (2016): 93–99. https://media.neliti.com/media/publications/234960-penerapan-model-pembelajaran-kooperatif-5b0de1e4.pdf.

Hasrar, Hasrar, Ambo Dalle, and Misnawaty Usman. "Hubungan Penguasaan Kosakata Dengan Keterampilan Menulis Karangan Deskriptif Bahasa Jerman Siswa." *Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing Dan Sastra* 2, no. 2 (2018): 32–40. https://doi.org/10.26858/eralingua.v2i2.6755.

Lestari, Selvia, Muhammad Zikri Wiguna, and Netti Yuniarti. "Metode Pembelajaran Outdoor Learning Pada Siswa Smp Negeri 16 Pontianak" 3, no. 2 (2022): 28–39.

Margareth, Helga. "Peningkatan proses pembelajaran menulis proposal pada siswa kelas XI SMA muhammadiyah." *jurnal metamorfosa*, 2017, 32.

Mufidah, Hanifah Aliyatul, Universitas Muhammadiyah Sidoarjo, Feri Tirtoni, and Universitas Muhammadiyah Sidoarjo. "Lectura : Jurnal Pendidikan" 14 (2023): 72–84.

Munawarah, Munawarah, and Zulkiflih Zulkiflih. "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab." *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 22. https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15.

Murwanto, Sri. "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe NHT (Numbered-Head-Together) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPA Siswa Kelas IX B SMP Negeri 4 Alla Enrekang." *Sainsmat : Jurnal Ilmiah Ilmu Pengetahuan Alam* 9, no. 1 (2020): 14. https://doi.org/10.35580/sainsmat91141872020.

Rahmat, A, M Mannahali, and S N Latuconsina. "Keterampilan Menulis Bahasa Arab (Imla') Siswa Sekolah Menengah Pertama Pondok Modern Mahyajatul Qurra'Di Kabupaten Takalar." *Pinisi Journal of Education* 1, no. 2 (2021): 286–92. https://ojs.unm.ac.id/PJE/article/view/26052.

Tabrani, and Muhammad Amin. "Model Pembelajaran Cooperative Learning." *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 5 (2023): 200–213.

Yenni, Rika Firma. "Penggunaan Metode Numbered Head Together (NHT) Dalam Pembelajaran Matematika." *Jurnal Pendidikan Matematika* 1, no. 2 (2016): 34.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

Yusri, Ahmand Zaki dan Diyan. “keterampilan menulis narasi melalui pendekatan konstruktivisme di sekolah dasar.” *Jurnal Ilmu Pendidikan* 7, no. 2 (2020): 809–20.